Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخذت مجراها فى الماضى البعيد ، فالذى لاشك فيه أن العرب كانوا يعرفون من أمر هذه الأمم ، ومن أمر هذه الأحداث ما يجعلهم يتقبلون ما ذكره القرآن عنها فى يسر وسهولة .. ونحن نزعم ان هـذه المعرفة كانت على شـكل أعمال قصصية ذات منهج ما وأسلوب ما دونت فيها هـذه الأحداث.وحفظت .. وعرفها العرب وتداولوها ..

وحين جاء المفسرون اضطروا الى البحث عن تفسير كامل لهذه الاشارات التى جاءت فى القرآن ، وهكذا اضطروا الى اثبات الكثير مما جاء فى القصص التى كانت معروفة فى العصر الجاهلى..

والعلمـاء مجمعون على أن العرب فى الجاهليـة كانت لهم قصص كثيرة ومتعددة ، فقد كانوا مشغوفين بالتاريخ والحكايات التى تدور حول أجدادهم وملوكهم وفرسانهم وشعرائهم ، وكتاب الأغانى لأبى الفرج الاصفهانى يكاد يكون ذخيرة كاملة من القصص الذى نقلته الناس عن شعرائهم ومجالسهم وملوكهم .. بل ان كتاب الأغانى فى حد ذاته يحتاج الى دراسة واعية بأسلوبه وطريقة كتابته ، ولست أعنى بأسلوبه هنا المميزات اللغوية وتركيب الجمل فهذه الدراسات والحمد لله متوفرة عند الدارسين المعاصرين ونحن منها فى تخمـة . ! وانما أعنى بناءه القصصى فيمـا يحكى عن الشعراء ، فان أبا الفرج يرسم فى كل فصل من فصـول كتابه صورة كاملة لمجلس من المجالس ، ويكاد يحدد لك فى براعة ودقة كل ما فى المشهد من جزئيات ثم هو ينقلك خلال قصيدة تغنى بنغم